mroftalp htehaB ni knil muideM

01 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله باب صم التطوع ما نهي عنه فيه باب صوم التطوع يعني باب ذكر الاحاديث التي فيها فظل صيام ايام التطوع وهناك ايام للتطوع محددة في الشرع - 00:00:00

وهناك ايام مطلقة تتكرر في كل اسبوع كما سيأتي من الايام السنوية يوم عرفة ويوم عاشوراء. وما يتكرر في الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس ومما يتكرر ايضا في السنة ايام - 00:00:20

ستين ستين من شوال كما سيأتي وهناك ايام في شهور مطلقة في الفضل. مثل صيام محرم صيام كثير من ايام محرم مثل صيام كثير من من ايام شعبان الصوم من اجل الاعمال عند الله عز وجل. ذلك الحديث الصحيح - 00:00:39

قال الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصوم انه لي وانا اجزي به يعني الحسنات فيه اكثر من سبع مئة طن بكثير يمنع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي - 00:01:01

وقال الامام احمد الصيام لا رياء فيه لان الشخص اذا يعني اذا لم يظهر ذلك للناس لان الشخص يستطيع اذا تخفى ان يفطر والنبي عليه الصلاة والسلام قال قال الله عز وجل - 00:01:19

الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي باحبيب ما افترضت عليه الى ان قال ولا يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه من اسباب محبة الله للعبد كثرة الصيام كثرة صيام النوافل - 00:01:34

لذلك مصنف رحمه الله وضع بابا في الايام التي يستحب صومها. قال وعن ابي قتادة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم عرفة فقالوا كفروا السنة الماضية - 00:01:52

القادمة سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صيام يوم الاثنين فقال ولدت فيه بعست فيه او انزل علي فيه. رواه مسلم. الذي في صحيح مسلم تقديم يوم الاثنين على يوم عرفة وعاشوراء - 00:02:07

المصنفون رحمه الله اخر ذلك قوله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عاشوراء. سئل عليه الصلاة والسلام بعد ان سئل عن صيام الدهر فقال لما في نفس الحديث - 00:02:26

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر فقال عليه الصلاة والسلام لا صام ولا افطر وسئل عن صوم يوم وفطر يومين وقال لعل الله قال ليت فقال - 00:02:44

ليت لنا بنا قوة على صوم ذلك وسئل عن صوم يوم فطر يوم قال ذاك صيام داوود عليه السلام وسئل عن يوم عرفة وقال يكفر السنة الماضية ويكفر السنة القادمة - 00:03:01

والمراد بتكفير السنتين هنا اي الصغائر لقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن. اذا اجتنبت الكبائر ولقوله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. المراد بالتكفير هنا تكفير صغائر الذنوب - 00:03:17

وصوم يوم عرفة خاص بمن لم يحج. اما من حج فالافضل له ان يفطر لان النبي عليه الصلاة والسلام افطر وهو حاج وسئل عن يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية - 00:03:45

وهنا عن صوم يوم عاشوراء الذي هو يوم عشرة وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اتى لما قدم الى المدينة ولدهم يصومون وسألوا عن ذلك وقال هذا هذا يوم فرح - 00:04:03

وجد اليهود يصومون فقالوا هذا يوم فرح نجى الله فيه موسى يقول ان نبينا موسى وقال النبي عليه الصلاة والسلام نحن اولى بكم من موسى كما قال سبحانه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:04:18
بعضهم اولى ببعض فصام النبي عليه الصلاة والسلام عاشوراء وامر بصيامه لكن اتى في لفظ اخر في المسند قال من من شاء ان يصم فليصم ومن شاء ان يفطر فليفطر. والى - 00:04:37
يحمل الامر عن وجوب لكن لما اتى ذلك الصارف دل على الاستحباب قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. يعني مع العاشر والحديث في صحيح مسلم - 00:04:51
النبي صلى الله عليه وسلم صام يوم عشرة وقال ان السنة القادمة سوف اصوم التاسع والعاشر مخالفة لليهود انه مات قبل ان يدرك العام القابل واما صوم الحادي عشر والحديث فيه صحيح في مسند الامام احمد - 00:05:04
السنة صوم التاسع والعاشر وليس من السنة صوم التاسع والعاشر والحادي عشر قال وسئل عن صوم يوم الاثنين وقال ذاك يوم ولدت فيه وسلم ولد يوم الاثنين بعثت فيه او انزل علي فيه. شكم الراوي - 00:05:22
والمعنى واحد يعني هل هو من البعثة بنزول الوحي فهل قال نزل على الوحي فيه او بعثت فيه وهذا من دقة الراوي؟ هل هو قال بعث او انزل علي فيه - 00:05:44
المراد انزل عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق. رواه مسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال ترفع الاعمال الى الله يوم الاثنين يوم الخميس واحب ان يرفع عملي الى الله وانا صائم - 00:05:56
في سن صوم يوم الاثنين ويوم الخميس كما سيأتي. ويدل هذا الحديث على فضل يوم عرفة على يوم عاشوراء. لان عرفة يكفر سنتين. عاشوراء سنة واحدة ويدل هذا الحديث ايضا - 00:06:09
على ان الافضل ايام الاسبوع بعد يوم الجمعة هو يوم الاثنين افضلها الجمعة ثم الاثنين ثم الخميس ذلك يوم الاثنين ولد في ان يسلم وبعث فيه ولو قال شخص انا اصوم لو قال شخص - 00:06:24
قد يكون هذا دليل لمولد النبي صلى الله عليه وسلم نقول اليوم الذي ولد فيه النبي وسلم مات فيه فمات عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين نصوم تقربا الى الله لرفع العمل - 00:06:45
الى الله في ذلك اليوم هو طاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم يقول ان بقيت الى قول اصومن التاسع والنبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء لما قدم الى المدينة وكيف لم يستطع ان يصوم التاسع في السنة التي بعدها - 00:06:59
في اخر حياته بدا له ان يصوم التاسع والعاشر مخالفة اليهود والنصارى هل يفهم من الحديث ان صيام الاثنين من اجل النبي ولد فيه لا ابدا ما يفهم ابدا واعظم منه الفرح بهذا الدين حيث بدأ نزول وحي فيه يوم الاثنين. يقول قال بعضنا يجوز صوم يوم مولد كاس على انه يسن صيام يوم الاثنين لانه يوم ولد فيه فكيف - 00:07:14
رد عليهم نرد عليهم نقول اذا كنت تقول هذا فمعناه انك تصوم يوم الاثنين انك فرحان بموت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين يقول هل ورد حديث صحيح في فضل الصيام من الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر الخامس عشر؟ لا الحديث ضعيف - 00:07:36
لكن في صحيح البخاري ومسلم حديث هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر يعني غير تحديد يوم واحد اثنين ثلاثة ما في بأس ستة سبعة ثمانية ما في بأس واحد وخمسطعشر وتسعة ما في بأس - 00:07:51
استغفر الله. يقول هل ثبت ان يسلم ولد يوم الاثنين؟ هذا الحديث. يوم ولدت فيه ما معنى يكفر السنة الماضية والباقية؟ ان يكفر العام الماضي ويكفر هذا العام - 00:08:07